

## فاعلية استخدام برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية في التوعية

بالأمن الفكري لدى عينة من المراهقين المصريين

Sabah I. Swailem  
Prof. Gamal S. Ahmed  
Professor of Clinical Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,  
Ain Shams University  
Dr. Moamen G. AbdelShafi  
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies Studies,  
Ain Shams University

صباح إمام أحمد علي سويلم  
أ.د. جمال شفيق أحمد  
أستاذ علم النفس الإكلينيكي كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس  
د. مؤمن جبر عبدالشافي  
مدرس الإعلام وثقافة الأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

## المخلص

**الهدف:** هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية في توعية عينة من المراهقين المصريين بالأمن الفكري.  
**المنهج:** تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، وتعتمد على المنهج شبه التجريبي، من خلال القياس القبلي والبعدي للمجموعتين المستهدفتين بالدراسة وذلك لتحديد أثر المتغير المستقل (برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية) على المتغير التابع (توعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري).  
**العينة:** تكونت عينة الدراسة من عينة عمدية غير احتمالية من تلاميذ المرحلة الإعدادية (بالصف الثاني الإعدادي) بمدارس المرحلة التجريبية الرسمية لغات بإدارة المرج التعليمية في المرحلة العمرية من (١٣-١٦) سنوات بمحافظة القاهرة، وقد بلغت عينة الدراسة ٦٠ تلميذاً وتلميذة من (الإناث والذكور)، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، حيث تم اختيار ٣٠ تلميذ (ذكور وإناث) في المجموعة الضابطة، و ٣٠ تلميذ (ذكور وإناث) في المجموعة التجريبية، وتم التطبيق في الفصل الدراسي الثاني خلال شهر (فبراير، ومارس، وإبريل) للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢.  
**الأدوات:** اختبار تحصيلي لمهارات التربية الإعلامية، ومقياس الوعي بالأمن الفكري، وبطاقة تقييم، ومقياس مهارات التربية الإعلامية، وتصميم البرنامج القائم على مهارات التربية الإعلامية لتوعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري.  
**النتائج:** توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الوصول، والتحليل، والتقييم، وإنتاج الرسالة، ومشاركة الرسالة) لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس التوعية بالأمن الفكري، لصالح المجموعة التجريبية، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لبطاقة التقييم، لصالح المجموعة التجريبية.

**The effectiveness of using a program based on media literacy skills in raising awareness****Of intellectual security among a sample of Egyptian adolescents**

**Objective:** The research aims to identify the impact of using a program based on media education skills on raising awareness.

A sample of Egyptian teenagers with intellectual security.

**Methods:** This study belongs to semi- experimental studies and relies on the semi- experimental curriculum, through the tribal and distance measurement of the two target groups of the study in order to determine the impact of the independent variable (a program based on media education skills) on the subordinate variable (sensitising Egyptian adolescents to intellectual security).

**Sample:** The study sample consisted of a non- probable dean sample of middle school students (second preparatory grade) in the age of (13- 16) years. The sample of the study reached 60 students and female and male students were divided into two equal groups, where 30 students (male and female) were selected in the control group, and 30 students (males and female) were selected in the experimental group. It was applied in the second semester for the academic year 2021/ 2022.

**Tools:** An educational test for media education skills, Intellectual security awareness metre, Media education skills metre. An evaluation card, Design a program based on media education skills to sensitise Egyptian adolescents to intellectual security.

**Results:** There are statistically significant differences between the average scores of the two groups (combatant, experimental) for adolescents in the study sample in the (post) application of the media education skills scale (access, analysis, evaluation, message production, and message sharing) in favour of the pilot group.

الأثار السلبية الناتجة من التعرض لوسائل الإعلام الجديد.

ب. اكتساب المراهقين لمهارات التربية الإعلامية كوسيلة من شأنها تجاوز تأثيرات شبكات التواصل الاجتماعي ومضامين وسائل الإعلام الجديد، وجعل الأفراد ذوي وعي إيجابي، فهي بمثابة حائط الصد لكل فكر هدام.

#### أهداف الدراسة:

١. اكتساب التلميذ بالمرحلة الإعدادية عينة الدراسة مهارات التربية الإعلامية من خلال البرنامج المقترح بعد التطبيق البعدي؛ لتنمية الوعي بالأمن الفكري لديهم في ظل وسائل الإعلام الجديد.
٢. رصد متغير الأمن الفكري من خلال جلسات وورش العمل بالبرنامج في بعض الموضوعات كالانحراف والتطرف الفكري.
٣. قياس مستوى الوعي بالأمن الفكري لدى المراهقين المصريين عينة الدراسة قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح من قبل الباحثة.

#### دراسات سابقة:

١. دراسة سالي بكر أحمد على (٢٠٢٢)<sup>(١)</sup> بعنوان 'فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية على ترشيد استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية'. هدفت الدراسة إلى معرفة أثر فاعلية تطبيق برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية على ترشيد استخدام الشباب الجامعي لمواقع الشبكات الاجتماعية، من خلال تحديد عناصر برنامج التربية الإعلامية المقترح للشباب الجامعي وبيان فاعلية تطبيق برنامج مقترح في تنمية مهارات التربية الإعلامية، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من ٣٨ طالباً من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة كفر الشيخ، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار تحصيلي في التربية الإعلامية الرقمية والشبكات الاجتماعية، مقياس ترشيد استخدام الشبكات الاجتماعية، بطاقة ملاحظة استخدام الشبكات الاجتماعية. وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أهمها: وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الشباب الجامعي عينة الدراسة في القياسين القبلي والتطبيقي البعدي على اختبار مهارات التربية الإعلامية المعرفي قبل تعرضهم للبرنامج وبعده لصالح التطبيق البعدي.

٢. دراسة نور محمد عبدالحى عبدالسلام سلامة (٢٠٢٠)<sup>(٢)</sup> بعنوان 'أثر برنامج مقترح في التربية الإعلامية على اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد'. استهدفت الدراسة التعرف على: أثر البرنامج المقترح في التربية الإعلامية على اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة، من خلال الأدوات الآتية: برنامج مقترح في التربية الإعلامية، واختبار تحصيلي للجوانب المعرفية للتربية الإعلامية والإعلام الجديد، ومقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد، وتكونت عينة البحث من ٣٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الرابعة بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا، ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دالة ٠,٠٥ بين متوسطات درجات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لكل من مقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد وأبعاده المختلفة والاختبار التحصيلي للجوانب المعرفية للتربية الإعلامية والإعلام الجديد لصالح التطبيق البعدي.

٣. دراسة فيستيل (٢٠٢١)<sup>(٣)</sup> بعنوان "محو الامية لوسائل التواصل الاجتماعي، والسلوك الاجتماعي عبر الإنترنت للمراهقين في ألمانيا". استهدفت الدراسة: الكشف عن تأثير المكونات المختلفة لمحو الأمية على وسائل التواصل الاجتماعي لدى المراهقين، بالإضافة إلى الجوانب والسياقات الاجتماعية المباشرة، وذلك على مستوى سلوكهم الاجتماعي عبر الإنترنت في دراسة تجريبية أولية، وتم مسح عينة كبيرة من ١٥٠٨ من الطلاب بألمانيا، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أنه قد يكون من الصعب للمستخدمين الشباب التوفيق بين

تمثل التربية الإعلامية في المناهج الدراسية خط الدفاع الأول ضد التطرف وفي ترسيخ مفهوم الأمن الفكري لدى الجيل الناشئ من الشباب، وتؤدي التربية الإعلامية دورها من خلال إيجاد مهارات التحليل والنقد للرسائل الإعلامية التي تنشرها وسائل الاتصال الجماهيري ومواقع التواصل الاجتماعي، ومن خلال فهم المكونات الفنية والجمالية لمحتوى تلك الرسائل وفهم بنية القائم بالاتصال سواء كان مؤسسة أو منظمة أو أفراد؛ حتى يستطيع جيل الشباب الوقوف أمام هذا الكم الهائل من الرسائل الإعلامية التي تحمل في طيها بذور التطرف الفكري الذي يمثل النقيض للأمن الفكري.

وقد جاءت التطورات الأمنية الأخيرة وانتشار ظاهرة الإرهاب في العقد الثاني من الألفية الثالثة لتقدم للباحثين في مجالات التربية والإعلام ظاهرة تستحق الدراسة لتناول العلاقة بين التربية الإعلامية ودورها في الحد من إنتشار الفكر المتطرف بين جيل من الشباب؛ ليمدهم برؤية لواقعهم وثقافتهم حيث أصبح من الضروري وجود التربية الإعلامية كدرع واق يحمي الأطفال والنشئ والشباب من الانحراف الفكري والتخلص من تلك الشوائب الضارة الهدامة، ومن خلال تمكينهم من الأمن الفكري، وهو أمن يضمن الحفاظ على المكونات الثقافية الأصلية في مواجهة التيارات الثقافية الوافدة والمتطرفة معاً، من خلال الحس النقدي لدى المراهقين بما يضمن استقرار المجتمع على اعتبار أن الأمن الفكري شرط من شروط النماء والبقاء، وصمام الأمان والحصن المنيع أمام ما يبذر من قبل أصحاب المصالح داخل المجتمع وخارجه، ولذلك تسعى الدراسة إلى قياس أثر برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية وهي (الوصول، والتحليل، والتقييم، وإنتاج الرسالة، ومشاركة الرسالة) على توعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري.

#### مشكلة الدراسة:

تهتم التربية الإعلامية بدعم الثقافة الإعلامية بين الفئات العمرية المختلفة، ويسعى هذا العلم لنشر الوعي الإعلامي في عصر تنتشر وتتطور فيه وسائل الإعلام الرقمية بشكل مضطرب، وتعتبر مهارات التربية الإعلامية التي يكتسبها الفرد هي الأساس في إكتساب تلك الثقافة الإعلامية التي تساعد الفرد على التعامل مع وسائل الإعلام الرقمي بشكل واع وفعال. وقد أثبتت كثير من الدراسات أن من أنجح الأساليب لتجنب الأثار السلبية للعنف والتطرف الفكري بوسائل الإعلام برامج التربية الإعلامية التي تعمل على بناء جدار نارى داخلى Internal Firewall لدى المراهق، من خلال تدريبه على كيفية معرفة حقيقة العنف والتطرف في الرسائل الإعلامية.

وفي ضوء ما سبق يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: "ما مدى فاعلية استخدام برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية في التوعية بالأمن الفكري لدى عينة من المراهقين المصريين؟"

#### أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
  - أ. الكشف عن تأثير تصميم برنامج مهارات التربية الإعلامية في توعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري.
  - ب. تتجلى أهمية الدراسة في أهمية تناولها لموضوع الأمن الفكري، الذي يعد سباجاً وبقياً لكافة التيارات التي تحاول أن تجرف المراهقين بصفة عامة، وطلاب المرحلة الإعدادية عينة الدراسة بصفة خاصة إلى الانحرافات السلوكية والفكرية.
  - ج. احتياج الفرد لتزويده بمهارات التربية الإعلامية التي تساعده على التعامل الواعي مع وسائل الإعلام وتمكنه ليصبح مشاهد منتج للرسالة الإعلامية ومشارك فيها بدلاً من وقوفه عند حد المشاهد المستهلك للإعلام.
٢. الأهمية التطبيقية: تكمن الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية في الأسباب الآتية:
  - أ. يمكن أن تسهم هذه الدراسة في التوصل إلى مجموعة من النتائج التي سوف تسفر عنها، والتي بدورها قد تساهم في وقاية المجتمع وحماية المراهقين من

٣. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية للمراهقين عينة الدراسة فى التطبيقين القبلي، والبعدى لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الوصول، والتحليل، والتقييم، وإنتاج الرسالة، ومشاركة الرسالة) لصالح التطبيق البعدى".
٤. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة فى التطبيق البعدى لمقياس التوعية بالأمن الفكرى (الوعى بالمخاطر السياسية، الوعى بالمخاطر القيمية والأخلاقية، الوعى بالمخاطر الاجتماعية، الوعى بالمخاطر الإعلامية والثقافية، والوعى بمخاطر التطرف والانحراف الفكرى)، لصالح المجموعة التجريبية".

#### المصطلحات والمفاهيم الإجرائية:

- ⌘ التربية الإعلامية: تعرف الباحثة إجرائيا: "القدرة على أن نفسر بوعي كامل وانتباه المعانى والتأثيرات الإيجابية والسلبية لرسائل وسائل الإعلام الجديد التى تواجهنا، وامتلاك التلاميذ فى المجتمع لمهارات الفهم التحليلي والناقد لرسائل وسائل الإعلام وتحليله وتقييمه وإنتاجه، وفهم تلك الرسائل، بما يجعل الطلاب متلقين إيجابيين يحلون وينتقون ويقومون بشكل تفاعلي لتلك الرسائل".
- ⌘ الأمن الفكرى إجرائيا هو: "الحد من الرسائل الإعلامية التى تبث دون سيطرة، وتأمين سلامة الفكر، ووقاية المبادئ والمعتقدات والتوابت لدى الطلبة من كافة المؤثرات السلبية والأفكار المنحرفة، من خلال مهارات التربية الإعلامية، من خلال إمتلاك المراهق المصرى لمهارات (الوصول والتحليل والتقييم وإنتاج ومشاركة الرسالة) لتلك الرسائل، مما يسهم فى تحقيق الأمن والاستقرار الفكرى، وتزويد الطلبة بطرق التفكير السليم. وإيجاد فكر أمنى يضمن من خلاله أن يكون الجهة الأولى فى الرقابة على محتوى الرسائل المرفوضة أخلاقيا ودينيا واجتماعيا".

#### الإطار النظرى للدراسة:

- دور التربية الإعلامية فى توعية المراهقين بالأمن الفكرى: إن دور التربية الإعلامية فى تحقيق الأمن الفكرى يقتضى العمل على مستويين هما:
١. المستوى الأول: إعداد الفرد إعدادا فكريا صحيحا، من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، بدءا من الأسرة، ثم المدرسة، والمسجد، ووسائل الإعلام المختلفة، التى يجب أن تتخذ العقيدة الإسلامية مصدرا لها لتلك الأعداد.
  ٢. المستوى الثانى: يقوم على تحصين البناء الفكرى من خلال إيجاد السياج الفكرى الواقى، الذى يمكن الطالب من النقد والتمييز والفرز والتمحيص والاختيار المدرك من كل ما يعترضه من تيارات فكرية.<sup>(٣)</sup>
- إن السعى لتحقيق الأمن الفكرى، وإثارة موضوعه وأبعاده المتعلقة بالأمن المجتمعى والقومى هدفه المحافظة على الموروث الثقافى والحضارى المشكل لمعالم الهوية وتحقيق ذاتها، بما يقضى إلى تحقيق التلاحم بين أفرادها فى الفكر، المنهج، السلوك والهدف، بما يوفر الاستقرار فى الأفكار الراقية والإيجابية، ويصبح بذلك هذا الأمن أداة تساهم فى النماء وتحقيق البقاء وحفظ أمن وهوية المجتمع، وفى المقابل فإن اندعام الأمن الفكرى، وما يشكله من تحديات ومخاطر على استقرار المجتمعات، لا يتوقف أثره على المستوى الثقافى فحسب، بل يمتد انعكاسه ليشمل مختلف النسق الاجتماعى والسياسى والاقتصادى، بما يهدد كيان المجتمعات وحضاراتها بكاملها.<sup>(٤)</sup>

#### مجتمع الدراسة:

جميع تلاميذ المرحلة الإعدادية بجمهورية مصر العربية.

#### عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية تجريبية بلغت ٦٠ تلميذا وتلميذة من تلاميذ المرحلة الإعدادية (الإناث والذكور) فى المرحلة العمرية من (١٣-١٦) عاما، حيث تم اختيار ٣٠ تلميذ (ذكور وإناث) فى المجموعة الضابطة، و ٣٠ تلميذ (ذكور وإناث) فى المجموعة التجريبية، وذلك بإحدى المدارس الخاضعة لإشراف وزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة بإدارة المرح التعليمية، مدرسة المرح التجريبية الرسمية

المتطلبات الاجتماعية المختلفة عبر الإنترنت.

٤. دراسة أحمد على محمد عريقات (٢٠١٧)<sup>(١)</sup> بعنوان "دور التربية الإعلامية فى الأمن الفكرى". هدفت الدراسة إلى: التعرف على الأثر التاريخى للنظريات الخاصة بالتربية الإعلامية، وتحديد أى من تلك النظريات أكثر توافقا مع المجتمع الأردنى والبيئة التربوية التى يتم العمل، والتعرف على العلاقة بين منظور (كبير الإنقائى) وبناء المعرفة لدى الشباب للحد من التعرض للفكر المتطرف لديهم، وخلصت الدراسة إلى: أن تحقيق الأمن الفكرى لدى منظومة المجتمع يبدأ من الفرد أولا، كونه هو المتحكم ببيانات تدفق المعلومات أولا قبل أى جهة رقابية أخرى، وهذا يتطلب من القائمين على تحقيق التربية الإعلامية فى المجتمع عدم تقسيم المجتمع إلى فئات نخبوية، والتعامل كحد سواء مع الأفراد فى المجتمع. ولتحقيق أهداف للقائم بالعملية الإتصالية قد تكون أهدافا سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية، لابد من التأكد أن الأفراد هم متلقون إيجابيون لرسائل وسائل الاتصال، وهم قادرون على تحليل ونقد محتوى هذه الرسائل بما يكون متسافا مع ثقافة ومفاهيم وقيم المجتمع، أصبح وجود مناهج تربية إعلامية ضرورة ملحة لتحقيق مفهوم الأمن الفكرى لدى أفراد المجتمع، لما للرسائل التى يستقبلها الأفراد من دور مهم فى تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم نحو أمن المجتمع واستقراره.
٥. دراسة مدفونى جمال الدين (٢٠١٩)<sup>(٥)</sup> بعنوان "التربية الإعلامية كآلية لتحقيق الأمن الفكرى والاستقرار الاجتماعى". تناولت هذه الورقة البحثية موضوع التربية الإعلامية باعتبارها آلية تساهم فى تحقيق الأمن الفكرى، الذى يمثل أحد الركائز الأساسية لضمان استقرار المجتمع واستمراره، فى ظل تصادم المصالح وصراع الأيديولوجيات التى تغذيها وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال المتغلغلة عميقا فى النسيج الاجتماعى والعلائقى، وتوظيفها من قبل أصحاب المصالح والقوى المهيمنة كأدوات ناعمة للتأثير فى وعى الأفراد وتوجيه طرق تفكيرهم، بما يهدد الأمن الفكرى واستقرار المجتمع، وأن التربية الإعلامية آلية للحفاظ على الهوية وتعزيز قيم المواطنة والأمن الفكرى، وتتيح للأفراد التعامل الواعى مع وسائل الإعلام وتجنب كل ما قد يؤثر على سلامة البناء الفكرى، والأخلاقى، والسلوكى للأفراد، ويدعم استقرار المجتمع.
٦. باننول مورتيفا ونور هداينتو بانكورو سيتيو بوترو (٢٠١٩)<sup>(٧)</sup> Banatul Murtafi, Nur Hidayanto Pancoro, Setyo Putro بعنوان "التربية الرقمية فى منهج البيئة الإنجليزية نماذج من أنشطة التعلم". انطلقت هذه الدراسة من أهمية تربية الطالب رقميا وإعلاميا، بمعنى أن يتم محو الأمية الرقمية للطلاب، خاصة عند التعامل مع وسائل الاتصال والتواصل الجديدة، بالتطبيق على الأنشطة الطلابية المطلوبة فى المقررات. ومن خلال التطبيق على أحد المقررات الدراسية لطلاب إحدى المدارس الإندونيسية، تم اختيار نموذجين للتربية الرقمية فى تنفيذ الأنشطة التعليمية لهذا المقرر. سواء تم تنفيذ هذه الأنشطة إلكترونيا أو من خلال الاتصال المباشر مع الطلاب، وارتكز النموذج الأول على ضرورة تعريف الطلاب كيفية التمييز بين الأخبار الصحيحة والمزيفة أو غير الحقيقية، فى حين ارتكز النموذج الثانى على تعليم الطلاب الاستخدام الأمن والرشد لوسائل التواصل الجديدة والإنترنت بشكل عام، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن تضمين مهارات التربية الرقمية داخل الأنشطة الطلابية بمختلف المقررات بدلا من إقامة الندوات والمحاضرات النظرية التى تشرح مهارات التربية الرقمية.

#### فروض الدراسة:

١. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة فى التطبيق البعدى لبطاقة التقييم، لصالح المجموعة التجريبية".
٢. "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة فى التطبيق البعدى للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية".

## أدوات الدراسة:

إختبار تحصيلي، ومقياس التوعية بالأمن الفكري، وبطاقة تقييم، ومقياس مهارات التربية الإعلامية، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي (إعداد محمد البحري، ٢٠٠٢)، وبرنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية في التوعية بالأمن الفكري لدى عينة من المراهقين المصريين.

## نتائج الدراسة:

٣ ثبت صحة الفرض الأول للدراسة والذي ينص على: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق (البعدي) لمقياس مهارات التربية الإعلامية (الوصول، والتحليل، والتقييم، وإنتاج الرسالة، ومشاركة الرسالة) لصالح المجموعة التجريبية"، ويوضح ذلك الجدول التالي، وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام الأساليب اللابارامترية ممثلة في إختبار مان-وتنى Mann Whitney (U)، وتوصلت الباحثة إلى:

جدول (١) إختبار مان-وتنى (U) Mann Whitney لبيان دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس مهارات التربية الإعلامية لدى المبحوثين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مان-وتنى (U)	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	مهارات التربية الإعلامية
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٥,٤٣٣	٢,٥٦٥	١٨,٣٨	٣٠	الضابطة	مهارة الوصول
				٤٢,٦٢	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٦,٤٢٩	٥,١٤٣	١٦,٠٥	٣٠	الضابطة	مهارة التحليل
				٤٤,٩٥	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٦,٣٣٦	٤,٥٨١	١٦,٢٧	٣٠	الضابطة	مهارة التقييم
				٤٤,٧٣	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٦,١٣٩	٣,٥٢٨	١٦,٧٥	٣٠	الضابطة	مهارة إنتاج الرسالة
				٤٤,٢٥	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٦,٦٥٥	٣,١٦٧	١٥,٦٧	٣٠	الضابطة	مهارة مشاركة الرسالة
				٤٥,٣٣	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٦,٦١٤	٧,٥٣٥	١٥,٦١	٣٠	الضابطة	إجمالي المقياس
				٤٥,٤١	٣٠	التجريبية	

على فعالية وتأثير برنامج مهارات التربية الإعلامية المستخدم في الدراسة. الفرض الثاني: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعتين الضابطة، والتجريبية للمراهقين عينة الدراسة في التطبيق البعدي لمقياس التوعية بالأمن الفكري (الوعي بالمخاطر السياسية، الوعي بالمخاطر القيمية والأخلاقية، الوعي بالمخاطر الاجتماعية، الوعي بالمخاطر الإعلامية والثقافية، والوعي بمخاطر التطرف والانحراف الفكري)، لصالح المجموعة التجريبية"، وللتحقق من صحة هذا الفرض، قامت الباحثة باستخدام الأساليب اللابارامترية ممثلة في إختبار مان-وتنى (U) Mann Whitney، وتوصلت إلى:

جدول (٢) إختبار مان-وتنى (U) Mann Whitney لبيان دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس التوعية بالأمن الفكري لدى المبحوثين

مستوى الدلالة	درجة الحرية	مان-وتنى (U)	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	العدد	المجموعات	التوعية بالأمن الفكري
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٣,٢٦٣	٣,١٣٢	٢٣,٢١	٣٠	الضابطة	البعد الأول الوعي بالمخاطر السياسية
				٣٧,٧٥	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٢,٦٥٥	٣,٠٩٧	٢٤,٦٠	٣٠	الضابطة	البعد الثاني الوعي بالمخاطر القيمية والأخلاقية
				٣٦,٤١	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٥,٨١٢	٤,٥٦٨	١٧,٤٥	٣٠	الضابطة	البعد الثالث الوعي بالمخاطر الاجتماعية
				٤٣,٥٥	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٥,٩٤٥	٤,٤٥١	١٧,١٨	٣٠	الضابطة	البعد الرابع الوعي بالمخاطر الإعلامية والثقافية
				٤٣,٨٢	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٤,٨٥١	٨,٢٢٤	١٩,٥٨	٣٠	الضابطة	البعد الخامس الوعي بمخاطر التطرف والانحراف الفكري
				٤١,٤٣	٣٠	التجريبية	
دالة عند مستوى ٠,٠١	٥٨	**٥,٧١٨	١١,٧٤١	١٧,٦٢	٣٠	الضابطة	إجمالي المقياس
				٤٣,٣٨	٣٠	التجريبية	

الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يدل على التباعد الكبير بين متوسطات درجات المبحوثين في التطبيق البعدي للمقياس على المجموعتين الضابطة، والتجريبية لصالح المبحوثين في المجموعة التجريبية، مما يدل على تحقق الفرض السابق، ويؤكد على فعالية وتأثير برنامج التوعية بالأمن

لغات بالمهاجرين، حيث تعمل الباحثة موجهة صحافه بالإدارة، وتقوم بالتوعية على هذه المدرسة مما يسهل عليها التطبيق على التلاميذ بعد الموافقات الأمنية المطلوبة.

## نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات شبه التجريبية، والتي تعتمد على المنهج شبه التجريبي، وتوسعى هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية تأثير برنامج قائم على مهارات التربية الإعلامية لتوعية المراهقين المصريين بالأمن الفكري، وذلك من خلال تصميم برنامج تعليمي يحتوى على مواد وسائط متعددة تعليمية، تركز كل منها على تعليم مهارة محددة من مهارات التربية الإعلامية الخاصة، تم إجراء دراسة استطلاعية لاختبار المواد المصممة على عينة من التلاميذ قبل التطبيق، بالإضافة إلى القيام بعدة مقابلات لتقييم المادة التعليمية المصممة من قبل خبراء في مجال: الإعلام وثقافة الأطفال، والإعلام التربوي، وعلم النفس.

يتضح من الجدول السابق وجود تباين ملحوظ بين متوسطى رتب درجات المبحوثين في المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) لأبعاد وإجمالي مقياس مهارات التربية الإعلامية، حيث جاءت قيم (Z) باختبار مان-وتنى (U) Whitney (\*\*٥,٤٣٣، \*\*٦,٤٢٩، \*\*٦,٣٣٦، \*\*٦,١٣٩، \*\*٦,٦٥٥، \*\*٦,٦١٤) على الترتيب، وهي قيم جميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يدل على التباعد الكبير بين متوسطات درجات المبحوثين في التطبيق (البعدي) للمقياس على المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) لصالح المبحوثين في المجموعة التجريبية، مما يدل على تحقق الفرض السابق، ويؤكد

جدول (٢) إختبار مان-وتنى (U) Mann Whitney لبيان دلالة الفروق بين متوسطى رتب المجموعتين (الضابطة- التجريبية) في التطبيق البعدي لمقياس التوعية بالأمن الفكري لدى المبحوثين

يتضح من الجدول السابق وجود تباين ملحوظ بين متوسطى رتب درجات المبحوثين في المجموعتين (الضابطة، والتجريبية) لأبعاد وإجمالي مقياس التوعية بالأمن الفكري، حيث جاءت قيم (Z) باختبار مان-وتنى (U) Mann Whitney (\*\*٥,٧١٨، \*\*٤,٨٥١، \*\*٥,٩٤٥، \*\*٥,٨١٢، \*\*٢,٦٥٥، \*\*٣,٢٦٣) على

الفكرى المستخدم فى الدراسة.

#### المراجع:

١. أحمد على محمد عريقات. (٢٠١٧). "دور التربية الإعلامية فى الأمن الفكرى"، المؤتمر الإعلامى الدولى: الإعلام بين خطاب الكراهية والأمن الفكرى، (الأردن: جامعة الزرقاء، كلية الصحافة والإعلام). صص ٥٨٧-٥٩٥.
٢. سالى بكر أحمد على. (٢٠٢٢). "فاعلية برنامج مقترح فى تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية على ترشيد استخدام الشباب الجامعى لمواقع الشبكات الاجتماعية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (جامعة كفر الشيخ: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى)، فبراير.
٣. عبدالحفيظ المالكي. (١٤٢٧هـ). "نحو استراتيجية وطنية لتحقيق الأمن الفكرى فى مواجهة الإرهاب"، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ص ٢٥).
٤. عبدالله محمد اليوسى الشهرى. (٢٠١٣). "أثر الإنترنت على الأمن الفكرى"، ملتقى علمى بعنوان نحو إستراتيجية للأمن الفكرى والثقافى فى العالم الإسلامى، (المملكة العربية السعودية: جامعة نايف العربية للعلوم الأصلية)، المنعقد فى ٢٨ / ١٠ / ٢٠١٣، ص ١١.
٥. مدفونى جمال الدين. (٢٠١٩). "التربية الإعلامية كآلية لتحقيق الأمن الفكرى والاستقرار الاجتماعى"، مجلة الدراسات الإعلامية، العدد السابع، ٢٣ مايو، (المركز الديمقراطى العربى برلين ألمانيا). صص ٢٣٣-٢٧٦.
٦. نور محمد عبدالحى عبدالسلام سلامة. (٢٠٢٠). "أثر برنامج مقترح فى التربية الإعلامية على اتجاهات الشباب الجامعى نحو استخدام وسائل الإعلام الجديد"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنيا: كلية التربية النوعية، قسم الإعلام التربوى)، نوفمبر.
7. Banatul Murtafi, Nur Hidayanto Pancoro Setyo Putro. (2019). "Digital Literacy In The English Curriculum: Models Of Learning Activities "Acta Informatica Malaysia" (AIM), vol. 3 no. 2, pp10- 13.
8. Festl, R. (2021). Social media literacy& adolescent social online behavior in Germany. **Journal Of Children and Media**.vol (15), N (2). Pp249- 271.